

## أنماط أخرى في التفكير

سنناقش أكثر نمطان أهمية في المساعدة على حل المشكلات واتخاذ القرارات:

### أ - التفكير المثالي

#### الخصائص الرئيسية

- يتمركز حول محور القيم والمبادئ السامية والروحانيات والأخلاق.
- يجتهد لحل التحدي بالتوصل إلى ( ما يجب أن يكون ).
- المثالية هي الهدف.
- يقدر كل ما هو نص لذا يلجأ غالبا إلى الأمثلة المحلولة.
- هو الملاذ والملجأ في القضايا الإيمانية.

#### محاذير المبالغة في هذا التفكير:

- قد يعطل العقل عما خلق من أجله، ألا وهو التفكير.
- قد يصبح إيمان الفرد بالمثل إيمانا أعمى.
- قد يتغلب عليه سمات الانفعالية والحماص مما يطغى على الموضوعية.
- قد يسقط من حسابه أهمية الحقائق الظاهرة والملموسة.
- قد يترك أعمالا هامة.

### ب - التفكير الواقعي

#### الخصائص الرئيسية

- يعتقد الصحيح هو ما اتفق الناس عليه حتى أصبح عرفا سائدا.
- يؤمن بان العقل يدرك الحقائق الملموسة والظواهر المرئية تدركها الحواس.
- يندفع إلى التطبيق مستخدما التجربة والخطأ عندما يكلف بعمل ما.
- يعطي أهمية كبيرة للبيانات والتفاصيل حيث يتكون رصيد خبرته من تراكم المعلومات لدية.
- لا تجذبه التصورات بقدر ما يجذبه الواقع.
- عندما يذهب إلى روما يفعل كما يفعل الرومان.
- لا يسرف في محاولة التنبؤ بالمستقبل ولا يلتفت للماضي ويعيش الواقع الحاضر.

#### محاذير المبالغة:

- قد يندفع باتجاه تبسيط الأمور وتيسيرها.
- قد تخدعه الظواهر بسهولة حيث يعتقد إنها حقائق.
- قد يحقق الهدف على المدى القصير ثم يفشل في المدى البعيد.
- قد يحقق نجاحا ظاهريا والفشل في المضمون.